

التثنية والمشهور يا هَنَانِيَه° وتقول في الإضافة يا هَنِي أَقْبِل° ويا هَنِي°
أَقْبِلْ يا هَنِي° أَقْبِلُوا ويقال للمرأة يا هَنَةَ أَقْبِلِي فإذا وقفت قلت يا
هَنَةَ° وَأَنْشِدُ أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنَيْنٍ وَتَلَا تَوِي عَلِي° وَأَبِي مِنْ هَنَيْنٍ هَنَاتٍ
وقالوا هَنَاتٌ بالتاء ساكنة النون فجعلوه بمنزلة بِنَاتٍ وَأُخْتٍ وَهَنَاتَانٍ وَهَنَاتٍ
تصغيرها هُنَيْيَّةٌ وَهُنَيْيَّةٌ هُنَيْيَّةٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَهُنَيْيَّةٌ عَلَى إِبْدَالِ الْهَاءِ مِنْ
الْيَاءِ فِي هَنِيَةٍ لِلْقُرْبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ وَالْيَاءِ فِي هُنَيْيَّةٌ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ فِي
هُنَيْيَّةٍ وَالْجَمْعُ هَنَاتٍ عَلَى اللَّفْظِ وَهَنَاتٍ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا هَنَاتٌ فَيَدُلُّ عَلَى
أَنَّ التَّاءَ فِيهَا بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ قَوْلُهُمْ هَنَاتٍ قَالَ أَرَى ابْنَ نَزَارٍ قَدْ جَفَانِي وَمَلَّانِي
عَلَى هَنَاتٍ شَأْنُهَا مُتَتَابِعٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِهَا هُنَيْيَّةٌ تَرَدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ
وَتَأْتِي بِالْهَاءِ كَمَا تَقُولُ أُخَيْيَّةٌ وَبُنَيْيَّةٌ وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةُ هَاءٌ فَيُقَالُ
هُنَيْيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقَامَ هُنَيْيَّةٌ أَي قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ تَصْغِيرُ هَنَةَ وَيُقَالُ
هُنَيْيَّةٌ أَيضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بَدَلًا مِنَ التَّاءِ الَّتِي فِي هَنَاتٍ قَالَ وَالْجَمْعُ هَنَاتٌ وَمَنْ
رَدَّ قَالَ هَنَاتٍ وَأَنْشِدُ ابْنَ بَرِيٍّ لِلْكَمَيْتِ شَاهِدًا لِهَنَاتٍ وَقَالَتْ لِي النَّبْطِيَّةُ الشَّعْبِيَّةُ
الصَّدْعَ وَاهْتَدَيْتُ لِإِدْوَى الْهَنَاتِ الْمُعْضَلَاتِ اهْتَدَيْتُ بِهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ
لَهُ أَلَا تُسَمِّعُنَا مِنْ هَنَاتِكَ أَي مِنْ كَلِمَاتِكَ أَوْ مِنْ أَرَاغِيظِكَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ هُنَيْيَّةٍ تَرَكَّ
عَلَى التَّصْغِيرِ وَفِي أُخْرَى مِنْ هُنَيْيَّةٍ تَرَكَّ عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ هَاءٌ وَفِي فَلَانٍ هَنَاتٍ أَي خَمَلَاتٍ
شَرٌّ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ رَأَى يَتَمَوَّهُ يَمْشِي إِلَى أُمَّةِ
مُحَمَّدٍ لِيُفَرِّقَ جَمَاعَتَهُمْ فَاقْتُلُوهُ أَي شُرُورٌ وَفَسَادٌ وَوَأَحْدَثَهَا هَنَاتٌ وَقَدْ تَجَمَّعَ عَلَى
هَنَاتٍ وَقِيلَ وَاحِدَتُهَا هَنَاتٌ تَأْنِيثٌ هَنٍ فَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ كُلِّ اسْمِ جِنْسٍ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ ثُمَّ
تَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ أَي شَدَائِدٌ وَأُمُورٌ عِظَامٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ هَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ A
وَفِي الْبَيْتِ هَنَاتٌ مِنْ قَرَطٍ أَي قَطَعٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَأَنْشِدُ الْآخَرَ فِي هَنَاتٍ لِهَنَاتِكَ مِنْ
عَيْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٍ عَلَى هَنَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ خَاصَةً يَا
هَنَاهُ° بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ تَصِيرُ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ مَعْنَاهُ يَا فَلَانُ قَالَ وَهِيَ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي
فِي هَنَاتٍ وَهَنَاتٍ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَا° وَيَحْكُ أَلْحَقَاتٍ
شَرَّهَا بِشَرِّهَا° قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ بَابِ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ هَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ
هَذِهِ الْهَاءَ هَاءَ السَّكْتِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ مَنْزِلَةٌ
مَنْزِلَةُ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَإِنَّمَا تِلْكَ الْهَاءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِمْ هَنَاتٌ الَّتِي تَجْمَعُ هَنَاتٍ وَهَنَاتٍ لِأَنَّ
الْعَرَبَ تَقْفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ فَتَقُولُ هَنَهُ° وَإِذَا وَصَلُوهَا قَالُوا هَنَاتٌ فَرَجَعَتْ تَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَقَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ فِي بَيْتِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ قَالَ أَصْلُهُ هَنَا° فَأَبْدَلَ الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَنَاتٍ
وَهَنَاتٍ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا قَلَّتْ فِي بَابِ شَدَادَةٍ وَقَمَصَتْ فِي بَابِ سَلْسَلَةٍ وَقَلَّتْ

وقد رابني فَوَلُّها يا هنا هُ وَيَدَكْ أَلِدَقْتَشَرُّا بِشَرُّ قال العرب تقول يا
هن أقبلي ويا هنوان أقبلا فقال هذه اللغة على لغة من يقول هنوات وأنشد المازني على ما
أزنها هَزَيْتْ وقالت هَنْدُون أَحْن مَنَشَوُّه قريب .

(* قوله « أحن » أي وقع في محنة كذا بالأصل ومقتضاه أنه كضرب فالنون خفيفة والوزن
قاص بتشديدها) .

فإن أكَبِرُ فإني في لِداتي وغاياتُ الأَصَاغِرِ للمَشِيْب قال إنما تهزأ به قالت هنون
هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير وإنما تَهَكِّمُ به وقولها أَحْنُ أَي وقع في محنة
وقولها منشؤه قريب أَي مولده قريب تسخر منه الليث هنُ كلمة يكنى بها عن اسم الإنسان
كقولك أَتاني هَنْ وَأَتتني هَنْةُ النون مفتوحة في هَنْة إذا وقفت عندها لظهور الهاء
فإذا أَدْرَجْتها في كلام تصلها به سَكَّ نَتْ النون لِأَنَّها بُنِيَتْ في الأَصْل على التَّسْكِين فإذا
ذهبت الهاء وجاءت التاء حَسُنْ تَسْكِين النون مع التاء كقولك رَأَيْت هَنْةَ مقبلة لم
تصرفها لِأَنَّها اسم معرفة للمؤنث وهاء التأنيث إذا سكن ما قبلها صارت تاء مع الألف للفتح
لأن الهاء تظهر معها لِأَنَّها بُنِيَتْ على إِطْهَارِ صَرْفٍ فيها فهي بمنزلة الفتح الذي قبله
كقولك الحَيَاة القَنَاة وهاء اليأْنِيَتْ أَصْلُ بنائها من التاء ولكنهم فرقوا بين تَأْنِيَتْ
الفعل وتَأْنِيَتْ الاسم فقالوا في الفعل فَعَلَاتُ فلما جعلوها اسماً قالوا فَعَلَاتُ وَإِنما
وقفوا عند هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف لِأَنَّ الهاء أَلِين الحروف المَصْحاحِ والتاء
من الحروف الصَّحاح فجعلوا البديل صحيحاً مثلاً ولم يكن في الحروف حرف أَهَشُّ من الهاء
لأن الهاء نَفَسَ قال وَأما هَنْ فَمِنَ العَرَبِ من يسكن يجعله كَقَدِّ وبَلِّ فيقول دخلت على
هَنْ يا فتى ومنهم من يقول هَنْ فيجرها مجراها والتنوين فيها أَحْسَنُ كقول رُؤْبَةَ إِذْ مِنْ
هَنْ قَوَلٌ وَقَوَلٌ مِنْ هَنْ وإِ أَعْلَمُ الأَزْهَرِي تقول العرب يا هَنَا هَلَامٌ ويا
هَنَا هَلَامٌ ويا هَنْدُون هَلَامٌ ويقال للرجل أَيضاً يا هَنَا هَلَامٌ ويا هَنَا هَلَامٌ
هَلَامٌ ويا هَنْدُون هَلَامٌ ويا هَنَا هَلَامٌ في الإِدْرَاجِ وفي الوَقْفِ يا هَنْدَتَاهُ ويا
هَنَا هَلَامٌ هذه لغة عُقَيْلٍ وعامة قيس بعد ابن الأَنْبَارِيِّ إذا ناديت مذكراً بغير
التصريح باسمه قلت يا هَنْ أقبلي وللرجلين يا هَنَا أقبلا وللرجال يا هَنْدُون
أقبلي وللمرأة يا هَنْدُتُ أقبلي بتسكين النون وللمرأتين يا هَنْدَتَانِ أقبلا
وللنسوة يا هَنَا أقبلي ومنهم من يزيد الألف والهاء فيقول للرجل يا هَنَا أقبلي
ويا هَنَا أقبلي بضم الهاء وخفضها حكاهما الفراء فمن ضم الهاء قدر أنها آخر الاسم ومن
كسرهما قال كسرتها لاجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا المذهب يا هَنَا نِيَهْ أقبلا
الفراء كسر النون وإِتباعها الياء أَكْثَرُ ويقال في الجمع على هذا المذهب يا هَنَا نَاهُ
أقبلا قال ومن قال للذكر يا هَنَا هَلَامٌ ويا هَنَا قال للأُنْثَى يا هَنَا نَاهُ أقبلي ويا

هَنْتَاهِ وَلِلثَنَيْنِ يَا هَنْتَانِيهِ وَيَا هَنْتَانَاهُ أَقْبَلَا وَلِلْجَمْعِ مِنَ النِّسَاءِ يَا هَنْتَاهُ
وَأَنْشُدْ وَقَدْ رَابَنِي قَوْلُهَا يَا هَنَا هُ وَيَحْكُ الْأَلْحَقَاتِ شَرًّا بِشَرٍّ فِي الصَّبَاحِ
وَيَا هَنْدُونَاهُ أَقْبَلُوا وَإِذَا أَصَفْتَ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتِ يَا هَنْدِي أَقْبَلِي وَإِنْ شِئْتَ قُلْتِ يَا
هَنْ أَقْبَلِي وَتَقُولِ يَا هَنْدِيَّ أَقْبَلِي وَلِلْجَمْعِ يَا هَنْدِيَّ أَقْبَلُوا فَتَفْتَحُ النُّونَ فِي
التَّثْنِيَةِ وَتَكْسِرُهَا فِي الْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ أَلَسْتَ تُنْدِتْجُهَا وَافِيَّةٌ
أَعْيُنُهَا وَأَذَانُهَا فَتَجِدَعُ هَذِهِ وَتَقُولُ صَرَّ بِي وَتَهْنُ هَذِهِ وَتَقُولُ بِحَيْرَةِ الْهَنْ
وَالهَنْ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ كِنَايَةٌ عَنِ الشَّيْءِ لَا تَذَكُرُهُ بِاسْمِهِ تَقُولُ أَتَانِي هَنْ وَهَنْةٌ
مُخَفَّفَةٌ وَمَشْدُودَةٌ وَهَنْدَنْدَتْهُ أَهَنْدُهُ هَنْدًا إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ هَنَا يَرِيدُ أَنْ تَشُقَّ
أَذَانُهَا أَوْ تُصِيبَ شَيْئًا مِنْ أَعْضَائِهَا وَقِيلَ تَهْنُ هَذِهِ أَيْ تُصِيبُ هَنْ هَذِهِ أَيْ الشَّيْءَ
مِنْهَا كَالْأُذُنِ وَالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ عَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ
وَتَهْنُ هَذِهِ أَيْ تُضَعِّفُهَا يُقَالُ وَهَنْدَتْهُ أَهَنْدُهُ وَهَنَا فَهُوَ مَوْهُونٌ أَيْ أَضْعَفْتَهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَذَكَرَ لَيْلَةَ الْجَنِّ فَقَالَ ثُمَّ إِنَّ هَنْدِينَ أَتَوْا عَلَيْهِمْ ثِيَابَ بَيْضِ
طِوَالٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ حَدِيثِهِ مُضْبُوطًا مَقِيدًا قَالَ
وَلَمْ أَجِدْهُ مَشْرُوحًا فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ إِلَّا أَنَّ أَبَا مُوسَى ذَكَرَهُ فِي غَرِيبِهِ عَقْرِيْبَ
أَحَادِيثِ الْهَنْ وَالْهَنْاءِ وَفِي حَدِيثِ الْجَنِّ فَإِذَا هُوَ بِهَنْدِينَ .

(* قَوْلُهُ « بَهْنِينَ » كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَبَعْضُ نَسْخِ النِّهَايَةِ) كَأَنَّهُمُ الزُّطُّ ثُمَّ قَالَ
جَمْعُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ مِثْلُ كُرَّةٍ وَكُرَيْنٍ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ الْكِنَايَةَ عَنْ أَشْخَاصِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ
وَذَكَرَ هَنْةً مِنْ جِيرَانِهِ أَيْ حَاجَةً وَيَعْبَسُ بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ قُلْتُ لَهَا يَا
هَنْتَاهُ أَيْ يَا هَذِهِ وَتُفْتَحُ النُّونُ وَتَسْكُنُ وَتَضُمُّ الْهَاءَ الْأَخِيرَةَ وَتَسْكُنُ وَقِيلَ مَعْنَى يَا
هَنْتَاهُ يَا بَلَاءُهَا كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى قَلْبِ الْمَعْرِفَةِ بِمَكَائِدِ النَّاسِ وَشُرُّورِهِمْ وَفِي حَدِيثِ
الصُّبَيْيِّ بْنِ مَعْبُودٍ قُلْتُ يَا هَنَا هُنِي حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ وَالْهَنْاءُ الدَّاهِيَةُ
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ هَنْوَاتٍ وَأَنْشُدْ عَلَى هَنْوَاتٍ كَلَّهَا مُتَتَابِعٌ وَالْكَلْمَةُ يَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ
وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي رَفَعَهَا بِالْوَاوِ وَنَصَبَهَا بِالْأَلْفِ وَخَفَضَهَا بِالْيَاءِ هِيَ فِي الرَّفْعِ أَبُوكَ وَأَخُوكَ
وَحَمُّوكَ وَفُوكَ وَهَنْوُوكَ وَذُو مَالٍ وَفِي النِّسْبِ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَفَاكَ وَحَمَاكَ
وَهَنَاكَ وَذَا مَالٍ وَفِي الْخَفْضِ مَرَرْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ وَحَمِيكَ وَفِيكَ وَهَنْدِيكَ وَذِي مَالٍ قَالَ
النَّحْوِيُّونَ يُقَالُ هَذَا هَنْوُوكَ لِلوَاحِدِ فِي الرَّفْعِ وَرَأَيْتُ هُنَاكَ فِي النِّسْبِ وَمَمَرْتُ بِهَنْدِيكَ فِي
مَوْضِعِ الْخَفْضِ مِثْلَ تَمَرِيْفِ أَخَوَاتِهَا كَمَا تَقْدَمُ